الذي يخرج واحدة وروي انه يخرج من كل البرة دابة وليست بواحدة
فيكون دابة اسم جنس وقيل فيه غير ما ذكروا والله اعلم النوع
الثالث خروج الدجال الاخبار الصحيحة متواترة بخروجه
بلا شك وانما الاختلاف في صفته وهيئته فقال قوم هو صافي
ابن صياد اليهودي ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان يربيه في حجره وينتفخ في بيته حتى يملأ بيته فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك فاتاه في نفر من اصحابه فلما نظر اليه
عرفه فدعا الله سبحانه وتعالى فرفعه الى جزيرة من جزائر
البحر الى وقت خروجه وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتاه وهو يلعب مع الصبيان فقال ابن الصياد اتشهد اني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد خبأت
لك خبيئا قال الدخ يعني الدخان فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك وقال عمر رضي الله عنه ائذن لي
ان اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو
فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله ثم دعى النبي
صلى الله عليه وسلم فاختطفوا رجالي الحديث انه اعور جعد
الشعر مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل احد كاتب وغير كاتب
واختلفوا في موضع مخرجه فقال قوم يخرج من المشرق من ارض
خراسان وقالت طائفة يخرج من يهود اصبهان وفي الحديث
يخرج من ارض الكوفة واختلفوا في اتباعه فقالوا النسا والاعراب
واليهود واختلفوا في العجائب التي تظهر على يديه فقال قوم
يسيرون معه حيث سار له جنة ونار فجنته نار وناره
جنة ويدعي انه رب العالمين فيامر السما ان تمطر ويامر
الارض

الارض ان تنبت ويبعث الشياطين في صورة الموتى ويقتل
ويقتل رجلا ثم يحييه فيفتتن الناس فيؤمنون به ويتابعونه
قالوا ولا يتبعه من الدواب الا الحمار واختلفوا في هيئة حماره
فقيل ما بين اذني حماره اثنى عشر شبرا وقيل اربعون ذراعا
يظل الحمار اذنيه سبعين رجلا وخطوته مسيرة ثلاثة
ايام يبلغ كل يوم منها الا اربعة مساجد مسجد الله الحرام
ومسجد الرسول عليه افضل الصلاة والسلام والمسجد
الاقصى ومسجد الطور ويمكث اربعين صباحا وفي رواية
مسلم عن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال
ولبثه في الارض اربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم
كجمعة وساير ايامه كايامكم قلنا فذلك اليوم كالسنة يكفينا
فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره ويقصد بيت المقدس
وقد اجتمع الناس لقتاله فتغشاهم ضبابة من غمام ثم تنكشف عنهم
مع الصبح فيرون عيسى بن مريم عليه السلام قد نزل على ظرب
من ظراب بيت المقدس فيقتل الدجال لما سنذكره قريبا
وعن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نحو الظهيرة فقال اني ما جمعتكم لرغبة ولا
لرهبة ولكن لحديث حدثنيه تميم الداري رضي الله تعالى عنه
منعني سرور القايلة حدثني ان نفرا من قومه ركبوا في البحر فاصابهم بينهم
ريح عاصفة الجأتهم الى جزيرة فاذا هم بدابة قالوا لها من
انت قالت انا الجساسة قالوا اخبرينا قالت ان اردتم الخبر
فعليكم بهذا الدير فان فيه رجلا بالاشواق اليكم
فاتيناه فقال اخبروني ما فعلت بحيرة طبرية قلنا يتدفق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)